

محطات من حياة الشيخ عبدالله الغنيمان - حفظه الله -

عبدالله الغنيمان

دار النفائس كم حويت نفائسا كم فيك من كتب ومن اعلامي كم من كتاب كان في ادراجي. فنفضت عن تتابع العوام الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد عليه افضل الصلاة واتم التسليم - [00:00:00](#)
حياكم الله جميعا دار النفائس والمخطوطات ارحب بكم في هذا اللقاء المبارك الذي نستضيف فيه فضيلة الشيخ عبدالله محمد الغنيمان محطات في حياته. حياكم الله يا شيخ. الله يحييك ويسلمك ويبارك فيكم. الحقيقة سعداء يا شيخ بلقائك الله يحفظك. سعدكم الله بطاعته - [00:00:53](#)

آ قبل المقدمة قبل ان نبدأ يا شيخ آ يعني ماذا ترغب ان تقول الله يحفظك بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد - [00:01:15](#)
وعلى اله وصحابته سلم تسليما كثيرا وبعد. اللهم صلي وسلم اول ما اقوله الامور التي لاحظتها في المجتمع لاني عشتوا زمنا طويلا واستغفر الله اننا ما عملنا لانفسنا كما ينبغي - [00:01:34](#)
ضيعنا اوقاتنا بدون فائدة ولكن الشيء الذي لاحظته من ناحيتين ناحية الاخلاق والعادات وناحية الامور الدينية اما الاخلاق العادات لا تختلف اختلاف اه المجتمع والامور فعشت وقتا رأيت كل من له يعني - [00:01:58](#)
شيء في المجتمع من ناحية اللباس يأتون بالوشوش الى السوق ما يأتون الى السوق الا وعليهم بشوتهم ومع ذلك ما كانوا يتحاشون عن امور عادية عندهم مثل الانسان يشتري حزمة - [00:02:30](#)
العلف التي في البيت فيحملها على رأسه وعليه بشت بساطة يا شيخ نعم يحملها على رأسه. ولا فيه تحاشي من هذا امور عادية الامر الثاني ان هم يلتزمون لباسا موحدا تقريبا - [00:02:59](#)

فكنت اراهم كأن الذي يلبس الغترة البيضاء كأنهم مخالف لمخالفة للعادة التي وكذلك النساء يخرجن متنفعات متحشمت كثيرا خروجهن قليل للشوارع للسوق هذه امور عامة. اما من ناحية الامور الدينية - [00:03:28](#)
كان شديد المحافظة على الصلوات وكانوا يتفقدون في صلاة الفجر ويعدونهم واذا تأخر المرء عن الصلاة مرة او مرتين او ثلاث وتكرر يذهبون اليه في بيته ويناصحونه فان تكرر من ذلك - [00:04:02](#)
تكرر ذلك لهيئة الامر بالمعروف ربما يعاقبونه او يأخذون عليه التعهد حتى ان الشيخ محمد المطوع هو امام مسجده الذي لا يزال موجودا في مبيعة الخضروات في كان يذهب بنفسه - [00:04:35](#)

يذهب بنفسه الى المرء الذي تأخر ويكلمه ويناصحه ان تكرر ذلك رفع امره الى هيئة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وكانوا ينكرون امور صارت عادية من هذا القبيل نحن الطلاب طلاب المعهد العلمي - [00:05:05](#)
كنا نذهب بالوشوش حتى اني مرة تركت البشت امسكني احد المدرسين قال لا اراك مرة اخرى تأتي بلا بشت هذه الامور تغيرت نهائيا فاصبح الناس الان كثير منهم يخرج ورأسه مكشوف - [00:05:40](#)

وهذا كان من العيوب عندهم سابقا ها هو خلاف للعادة وامر اخر لطلبة العلم كنا نشاهد الذين يطلبون العلم اذا جلسوا عند المشايخ وجلسهم عند المشايخ في المساجد اخذ فترة - [00:06:07](#)
يعني ليست الطويلة تغير في خلقه يوفي لباسه وفياته وفي موقع اللي هو يتميز عن غيره بينما في الوقت الحاضر الدراسة كانت اكثر والزم فمثلا طالب يدرس في الابتدائي ست سنوات - [00:06:37](#)

واش المتوسط والثانوي مثلها وفي الجامعة اربع سنوات واذا كان الدراسات ايضا اربع سنوات فهذه قرابة عشرين سنة دراسة ثم اذا تفرج نهائي كثير منهم لا تميزه عن العامي لا في شكله ولا في خلقه ولا في هيئته - [00:07:07](#)

هذا يجب انه يعني يلاحظ ما السبب اري ان السبب في هذا عدم العمل بالعلم الذي يتعلمه اولئك الذين يحرصون على العمل اذا تعلموا شيئا عملوا به يظهر على اخلاقهم وعشنتهم - [00:07:41](#)

نقول هذه الامور يجب انها تعتبر وينظر اليها والله المستعان نعم. احسن الله اليك يا شيخ. شيخنا الفاضل آآ لو تعرفنا بشيخ اه سنة الميلاد والمكان والنشأة يعني في الصغر يعني - [00:08:07](#)

اما سنة الميلاد فهذه مجهولة لي لاننا وكما هو معلوم عندنا الجميع ان اه القرى وفي غيرها ما يهتمون بهذا الشيء ولا هناك مستشفيات ولا هناك تسجيل للولادة ولا غير ذلك - [00:08:30](#)

امور عادية ولهذا تهمل لما دخلنا بالمعهد امرني مدير المعهد ان اذهب للمستشفى يحدد السن وما كنت اعرف ما المقصود اه صادفت دكتورا المصريين فقال كم تريد ان اجعل سنك؟ قلت اه ما تريد انت - [00:08:53](#)

وان يجعلك ثلاثين سنة قلت ما تريد فكتب لي ثلاثين سنة ووافق هذا سنة يعني الف وثلاث مئة وثلاثة وخمسين هذا حقيقة الامر حفظك الله يا شيخ لعلك تحدثنا عن مكان الميلاد. المكان في الشماسية - [00:09:21](#)

الشماسية عبارة عن قرية صغيرة متطرفة ما فيها تدريس الا الكتاتيب التي يدرسون القرآن وهي قليلة ايضا ثم الناس مشغولون في طلب المعيشة ما يتفرغ الا قلة لهذا الامر وكنت انا من هؤلاء القلة الذين لا يتفرغون لان - [00:09:42](#)

والذي رحمه الله كان فقيرا وكان يصحبنى كثيرا معه الى طلب اه العادة التي اما حطب واما حشيش مع اني لا انفعه في ذلك ان ارد البعير او ما اشبه ذلك فقط والا ما استطيع اسمع شيء - [00:10:15](#)

ولكن الظاهر انهم يريدون هذا للتدريب اولادهم على ما هم عليه فكان يأخذني من عند المدرس الذي يدرس القرآن لاجل هذا اه ثم مات وهو اوان صغير توفي وخلف جملا كل الذي وراه بغير واحد - [00:10:43](#)

وكان لاخوة قالت لي التي هي اخت امي تزوجها بعد وفاة امي امي توفيت وانا صغير وانا ثم اشتغلت عن هذا البعير وقدر الله جل وعلا انه يموت والحمد لله - [00:11:15](#)

ثم فتحت المدرسة المدرسة الحكومية في الشماسية ففرحت ودخلتها وامضيت ثلاثة شهور ولكن بعد ذلك كان خالي احد المدرسين فيها فامسك بيدي واخرجني من المدرسة وقال لا اراك في المدرسة - [00:11:38](#)

ساعة اذهب لطلب الرزق ومن ضمن ذلك كنت اسرح الغنم ثم في الابل رمزية بسيطة جدا ثم بعد ذلك اتجهت للعمل لطلب الرزق لي ولاخوتي انا الذي يعني يسعى عليهم - [00:12:08](#)

ومما قدره الله لي خيرا والحمد لله لما ذهبت الى الرياض ما وجدت احدا يشغلني لاني صغير السن من اتيته قال لي انت ما تصلح للشغل ما عاد استطيع الشغل - [00:12:46](#)

اتجهت الى الفلاحة الى الفلانية لعلي اجد عندهم شيئا من الامور السهلة ولكني لم اجد لو كنت تتبع الاماكن الى ان وصلت الى اخر نخلو في المصانع جنوب الرياض دخلت في ذلك النخل ما ادري لمن - [00:13:09](#)

اه صار هذا النخل للشيخ عبد العزيز بن مرشد قلت لابنه الرحمن وهو الكبير وهو الذي يتولى الامور عن الشيخ اريد العمل قال لي اذا ترضى بخمسين ريال ثم التقيت بالشيخ وصرت اقرأ عليه في الليل - [00:13:36](#)

رغبت لهذا الامر وبقيت عنده قرابة سبع سنوات والتزمت هذا الامر وهو كذلك الرغبة في هذا جزاه الله خيرا وكان يعتني بهذا فانتفعت كثيرا والحمد لله ثم بعد هذا قلت يا فضيلة الشيخ انا اريد ان ادخل المعهد - [00:14:12](#)

وقال المناسب طلب العلم طيب اه استحييت ان اقول له توسط لي دخول معهد في الرياض اتيت الى القصيم لعله يكون اسهل انا اعرف القصيم يعني ولكني لقيت صعوبة لانه ليس معي شهادة ابتدائي - [00:14:40](#)

امور رسمية الابتدائي ما يقبلون واجهت مدير المعهد محمد بن ناصر العبودي جزاه الله خيرا ولكنه ردني كثيرا بقيت سنتين وانا

اتردد على المعهد ثم بعد ذلك بيض الله لي - 00:15:14

فضيلة الشيخ عبد الله الربدي رحمه الله بو خالد فدخلني المعهد لانه كان نائبا عن الشيخ العبودي اذا غاب ذهب للتعاقد مع المدرسين فلما رجع واذا انا ادرس والحمد لله - 00:15:45

ثم استمر استمرت الدراسة الى ان تخرجت من الكلية كلية الشريعة في سنة الف وثلاث مئة سبعة وثمانين بعد الكلية ذهبت الى العمل في الجامعة الاسلامية وصار عملي كله في الجامعة الاسلامية - 00:16:11

انتهى الوقت بانتهاء الهوية يعني وقت الهوية التي سجلت سنة ثلاثة ثلاثة وخمسين شيخنا الكريم ابرز شيوذك الذي تلقيت عليهم العلم المشايخ اللي طلبت عليهم العلم وتأثرت بهم كثيرا هو الشيخ عبد العزيز بن مرشد رحمه الله. وقد بقيت معه تقرأ ما قرأ ما يقرب من احدى عشر سنة - 00:16:40

وانا ادرس عليه ودراستي عليه اولئك كانت مع العمل ثم اخيرا كانت مع الدراسة وانا ادرس الكلية بعد العصر كل يوم عنده الى غروب الشمس في بيته رحمه الله فقرأت عليه كتب كثيرة - 00:17:18

وتأثرت به كثيرا وانتفعت مني من مصاحبة وقد ماذا لا جهدا جزاه الله خير أسأل الله جل وعلا ان يرفع منزلته في جنات النعيم.

وغيره الشيخ محمد المطوع قد بقيت عنده في المسجد سنتين - 00:17:43

ساكن في مسجده عليه وكان وقته كله تدريس الا ما شاء الله وكان يبدأ بعد صلاة الفجر ولا ينتهي الدرس الا بعد ما ترتفع الشمس

وينتهي كل الذين يقرأون عنده - 00:18:06

ثم اذا صلى الظهر جلس الى قرابة العصر احيانا يذهب يتوضأ يأخذ شينا من القهوة وحيانا اسبا ما يكون الطلاب عنده ثم اذا صلى العصر جلس الى غروب الشمس الى - 00:18:28

صلاة المغرب ثم يواصل بعد المغرب الى صلاة العشاء وبعد صلاة العشاء يذهب يبيت لانه يقوم الليل رحمه الله كان الطلاب كل يقرأ بما يناسبه. يأتي بكتابه ويقرأ على الشيخ ليس هناك - 00:18:52

تنظيما يعني معينا انه يقرأ في كتاب معين او غيره ويكرر رحمه الله فكان يعني في حالته في تقاه لله جل وعلا وتقشفه وتزهده كثرة مواظمه يؤثر اكثر من تأثيره - 00:19:17

في تقرير العلم هؤلاء ابرز معبر الصحيحين مع المشايخ اللي في المعهد وتأثرنا منهم كثيرا وكانوا يجتهدون جزاهم الله خيرا توجيه الطلاب وفي تحسينهم من هو الشيخ البليهي رحمه الله ومنهم السكيتي - 00:19:39

منهم عبد الله الخبيري رحمه الله وغيرهم من المشايخ الذين درسوا عليهم فضيلة الشيخ آآ علمت ان لك عدة رحلات اه حدثنا تكروا منك من رحلتك الى مصر مصر انا ذهبت - 00:20:01

امر من الجامعة لشراء الكتب لان الجامع كان في وقت في ذلك الوقت كانوا يوزعون على الطلاب كل طالب يعطى مكتبة مراجع.

ورجع اليها وكانت الجامعة اهتم بهذا الشيء ارسلت من - 00:20:23

جمال يشير عالكتب من مصر قرابة هناك شهر وكانت المدة اللي حددت لي اربعون يوما ولكني ما كملتها لاني ما رضيت بمرضي هنا ولعلك تسلط الضوء يا شيخ آآ ايضا على رحلتك الى اوزباكستان - 00:20:44

اوزباكستان رحلتي لها كانت في الدعوة من ايضا من قبل الجامعة جاء شخص من هناك من الناس البارزين المعروفين يطلب دعاة بجملة من الدعاة قرابة ستة كلنا من الجامعة قرابة اربعين يوما هناك - 00:21:07

ذهبنا الى سائر المدن التي في اوزباكستان السمرقند ومثل ترميز وغيرها من المدن التي يعني تو جابوا لنا فيها وكلها في الدعوة الى الله ولكن اخيرا منعنا من التجوال الى الان ولازم تسكنوا في العاصمة - 00:21:33

عند ذلك قطعنا البعثة ورجعنا شيخنا الكريم اه ايضا من رحلتك الى باكستان واظن كان بمعيتكم الشيخ رحمه الله حنا

باكستان كانت قصيرة لان في مهمة الجامعة وللرئاسة الحرمين - 00:22:01

كان من الرئاسة مندوب الشيخ محمد السبير رحمه الله وانا اكون من قبل الجامعة بقينا اسبوع هناك فقط سكتة بضياع الحق لانهم

كانوا يقدرّون الشيخ كثيرا كونه امام في الحرم - 00:22:28

المكي اه قدرّوه كثيرا استقبلوه استقبالا اشبه باستقبال الملوك شيخنا الكريم من رحلاتك ايضا الى بلاد الهند وكانت للتدريس لعلك

ترخي الظوء عليها اما الهند فالرحلة الهند للتدريس لان الهند في - 00:22:51

مدينة بنارس جامعة لاهل الحديث جامعة بنارس الجامعة السلفية فطلبوا من الملك فيصل رحمه الله مدرسين الملك فيصل رحمه الله

ارسل الطلب الى الشيخ عبد العزيز ابن باز فكنّت من - 00:23:16

الذين امرهم الشيخ ان يذهبوا فذهبت الى هناك وبقيت ستة شهور ادرس العقيدة في هذه الجامعة هذه الأولى الثانية ذهبت الى ندوة

العلماء ايضا للتدريس ولكن المدة شهر فقط والتقينا - 00:23:38

الحسن الندوي رحمه الله هناك الجامع هو الذي استفتح نعم شيخنا الكريم بما ان لك من ممن درست في الجامعة الاسلامية في

المدينة لعلك تحدثنا يا شيخ ان علاقتك بالشيخ عبد العزيز ابن باز - 00:24:05

رحمه الله ومواقف وسير من سيرة الشيخ عبد العزيز المواقف مع الشيخ عبد العزيز ما تنتهي كثيرة كلها تدل على حرصه على نفع

الطلاب ونفع المسلمين عموما حتى انه اذا شك في - 00:24:25

كفاءة المدرس او ما اشبه ذلك يطالع الامر بنفسه طبعاً اول ما ذهبت الى الجامع الجامعة مدرسا في المعهد ما ادفن جامعة فيها معهد

متوسط ومعهد ثانوي فكان يحضر عندي - 00:24:47

استمع الدرس اكثر من مرة قرابة خمس مرات الذي اؤكدّها يجلس يستمع الدرس الى ان ينتهي الدرس فان كان هناك ملاحظات

ابداها وتوجيهات وان لا يشكر يحثه على الاستمرار والنفع والطلب هذه عادته - 00:25:11

رحمه الله اه هذه من المواقف التي شاهدها معه ثم هو كذلك حريص على ينفع الطلاب في كل مجال فانهم ايام الصيف يرسلهم الى

الاماكن التي تناسب مثل جنوب مثل - 00:25:39

ابها وما دونها او غيرها يستغل الوقت بان يرسل معهم من المشايخ الذين المحاضرات والدروس تكون عبارة دراسة او ابلغ من

الدراسة في هذه الرحلات للطلاب ينتفعون كثيرا لأنهم اه معهم المشايخ الذين يحرسون على هذا الشيء بامر الشيخ - 00:26:05

رحمه الله. الشيخ ما كان له درس لانه مشغول في الادارة. هو مدير الجامعة نائبا عن الشيخ محمد ابن إبراهيم رحمه الله واعماله

كثيرة جدا ومع ذلك يعني اشتغل بالشتاء - 00:26:35

الطلبات التي تأتي كثيرا الناس يتجهون اليه احد يطرب الدنيا واحد يطلب الافتاء والامور التي يقعون فيها من الامور التي يريدون

التخلص منها وكثيرا مسائل الطلاق ما يأتون اليه وكان رحمه الله - 00:26:54

يحب نفع المسلمين كثيرا يتعب في هذا الشيء تعب ولهم مواقف معروفة ما تخفى على الناس اذكر من المواقف العجيبة حدثني عنها

الشيخ عمر فلاني رحمه الله ان طالبا من طلاب افريقيا - 00:27:16

تأخر رسم اربع مرات والنظام وعمل جامعة اذا رسب الطالب اربع مرات يفصل في الجامعة ويسفر عرض عليه وقال سفروه اه قيل

له انه يحتاج الى تذاكر والمفروض له تذكرة - 00:27:46

واذا كان معه زوجة يعطى تذكرة مع زوجته فيقول اني ما استطيع لان عندي ثمان اطفال يا ساتر. اخبرت الشيخ فقال له اخبرنا

الاجمع لو ذهبت الى المسجد ذكرني اكلم الاخوان يجمعون له - 00:28:08

لما ذكرته قال دع هذا لان هلا اخوان يمكن يجمعون الفين ريال ماذا تسوي فيه؟ ما تسوي فيه شي. ولكن سنكتب للامير سلطان رحمه

الله سلطان له المطلوب يقول فاخذته واعطيته اياه - 00:28:31

وبعد فترة من الايام وجدته ما سافر فسألته قال الذي اعطيتني وفيت به الناس انا كنت مديون اه قلت هذه مشكلة انا وقعت فيها

هذا من اخبرها الشيخ بذلك وقال جزاه الله خير - 00:28:52

قلت ماذا صنع فيه جمعوا له فلما جمع اعطيته الفلوس الامر الاول ثقة بانه انتهى طلبه سيذهب بعد ايام وجدته لم يذهب. وقلت له

انا الفلوس اللي اعطيتني اشتريت بها هدايا - 00:29:16

تريد ان اذهب لبلادي ما معي شيء اخبرت الشيخ قال الشيخ تطهر راتبي فاعطيناه راتب الشيخ ذهب به. ايضا فضيلة الشيخ آآ فضيلة الشيخ محمد الامين الشنقيطي رحمه الله. الحقيقة ما لي مواقف معه - [00:29:43](#)

وانما نستمع الى دروسه في المسجد النبوي وفي رمضان في التفسير كان اذا صلى العصر بدأ الى اذان المغرب كل يوم في المسجد النبوي ولهذا بقي سنوات حنان فسر القرآن مرتين في هذا المكان - [00:30:04](#)

وكان رحمه الله احيانا يقول عند انتهاء الدرس انا اعرف ان الحاضرين فيهم طلبة علم وفيهم متوسط الحال وفيهم عوام فنحن نراعيهم فيما نقول هذا يعني معناه انه لا يأتي بما عنده. بكل ما عنده - [00:30:33](#)

وانما يأتي بالشئ المناسب للحاضرين رحمه الله ومما اقول سمعت يا شيخ ان الشيخ محمد الامين الشنقيطي رحمه الله كان يتحرى الصلاة في الروضة. هو الظاهر انه يرى ان يقول الرسول صلى الله عليه وسلم صلاة في مسجدي هذا - [00:30:57](#)

هذا اشارة الى موجود في وقت الرسول وكأنه يرى ان المضاعفة فيما هو مبني وقت الرسول صلى الله عليه وسلم للاشارة لهذا كنت اراه يتحرى الصلاة في المبني ايام الرسول صلى الله عليه وسلم. الله اعلم - [00:31:20](#)

شيخنا الكريم هل هناك مواقف مع فضيلة الشيخ محمد ناصر الدين الالباني رحمه الله. الشيخ الالباني مثل غيره من المشايخ لانهم يشغلون في التدريس وانا اشتغل في مثل هذا ما فيه مواقف الا مناسبات - [00:31:46](#)

تأتي واذا جاءت المناسبات الكلام للشيخ رحمه الله لانه يجمعهم وحيانا التوجيه وحيانا للحث على نساعد الطلاب والحرص وغير ذلك المواقف مع الشيخ رحمه الله يعني مواقفهم عموما وليست خاصة بي - [00:32:04](#)

ولكن في مرة من المرات ساكن معي في العمارة وساكن فيها احد تلامذة الشيخ وقال لي اني عزمت الشيخ سيأتي قلت له اذا جاء الشيخ فاخبرني انا في المكتبة اخبرني فاتيت واذا المجلس - [00:32:28](#)

من الطلاب معروف الشيخ يعني يتابعوا الطلاب ويسجلون كلامه اسئلة وغير ذلك لما دخلت قصده للتسليم عليه وكان في وسط المجلس يعني ليس من ملئ الباب فقال لي لا اذهب الى اليمين الذي دخلت - [00:32:54](#)

على يمينك فابدأ السلام عليهم حتى تصل الي سلم علي قلت لها يا شيخ انت الكبير وانت الذي لك الحق وهؤلاء كلهم طلابي اعرفهم انا اقصد واسلم عليك خصوصا لك - [00:33:21](#)

قبل وسلم ايضا فضيلة الشيخ بارك الله فيكم لعلك تحدثنا عن اه بعض من سيرة الشيخ حماد الانصاري رحمه الله الشيخ محمد الانصاري رحمه الله فلهم كثيرة ولكن كلها يعني مواقف علمية ومسائل - [00:33:41](#)

صنعه في امور العقيدة وامور الحديث وغيرها كثير عن مواقفي في هذه الناحية وهذه ما فيها ميزة انا غيري مشترك معه في هذا هل هناك مواقف مع فضيلة الشيخ عبد المحسن العباد - [00:34:04](#)

حفظه الله الشيخ عبد المحسن العباد جعل الله جل وعلا له البركة في عمره وفي عمله كان هو الذي ناب بعد الشيخ للجامعة كان حريصا كثيرا على الطلاب وان يسير سيرة الشيخ - [00:34:24](#)

كان يعني من المواقف التي كنت هناك جعلت رئيسا للعقيدة في الجامعة قال لي ضع منهج العقيدة واجعله واجعل التوحيد في كلية الدعوة واصول الدين متميز لان الكليات ما فيه التوحيد في السنة الرابعة شيء منه - [00:34:50](#)

السنة هذه كلية الدعوة اجعل لها في السنة الرابعة منهج قلت نظرا لان الطلاب اكثرهم من الدول الاسلامية الكثيرة ومذاهبهم مختلفة اعمالهم مختلفة هاد الامام ابي حنيفة وعهد الامام مالك وعهد الشافعي - [00:35:23](#)

قلت لهن اني ارى ان المناسب ان يوضع كتاب التوحيد من صحيح البخاري لان البخاري جعل الله له القبول في عند كل احد ووضعا مثلا كتاب التوحيد والشيخ محمد او نحو يعني قد يكون فيه شيء من - [00:35:54](#)

النظرات هذا مناسب ولكن من يدرسه؟ يحتاج الى تدريس وشرح الطلاب لانه عبارة عن احاديث وايات التدريس واحد المدرسين ايضا قال انا اشارك اه وضعنا هذا الكتاب وكان هذا السبب - [00:36:16](#)

كتابة شرح التوحيد من صحيح البخاري. شيخنا الكريم ما هي علاقتك فضيلة الشيخ صالح الفوزان حفظه الله حفظه الله كان صديق

اللي ولا يزال والحمد لله وكنا في وقت الاجازة احيانا نتباحث في - [00:36:38](#)

امور يعني علمية مسائل الفقه وغيرها في وقت الاجازة فقط لانه كان يأتي الى الشماسية هناك يقضي اجازته فيها وكنت انا كذلك مثله يكون نوعك نشغل هذا الوقت كثيرا منا - [00:37:04](#)

آآ ننتفع بهذا الشيء من باحثات والمسائل التي يعني بهدوء رجوع للمراجع وغيرها. هل هو اكبر منك يا شيخ في السن انا اكبر منه سنا ولكنه اكبر مني علما. اه شيخنا - [00:37:27](#)

علمت ان لك طريقة في جمع الكتب لعلك تحدثنا عنها تكرما الحقيقة الكتب الهواية وانا كانت عندي هذه الرواية فكنت مندوب قبل ان ادخل في المعهد وانا مغرم بالكتب اذا وجدت شيء - [00:37:48](#)

من الكتب ولو لم اعرفه اشتري يما لا يرضى كثيرا ولكن لما دخلت في المعهد تجمع الكتب احرص على ان اشتري كل ما هو جديد من الكتب او كل ما وقعت يدي عليه - [00:38:14](#)

مجتمع عندي مكتبة كبيرة يكون وقت اه صارت ابن علي عند مثل الانتقال الامور التي لاني لما ذهبت الى الجامعة كان اهل المدينة عندهم عادة يسيرون عليها تأجير البيوت من محرم - [00:38:33](#)

اذا انتهت السنة استعد انك تخرج اه هذي طريقتهم لانه احيانا يريد زيادة ولا او يأتيه من يرغبه اه تعبنا في نقل الكتب في هذه واحيانا يضيع بعضها في النكب - [00:38:58](#)

ايضا يا شيخ علمت او سمعت انك اعطيت احد طلابك مئتين كرتون من الكتب احد الطلاب الذين تخرجوا من الجامعة اه فتح مبنى جامعة في اندونيسيا قال انه يحتاج الى كتب - [00:39:22](#)

ارسلت اليه بعض الكتب التي عندي هذا مكرر وبعضها غير مكرر العرب مثل العروس ومثل الانصاف والمغني وكتب كثيرة الحمد لله المكتبة الان يعني مثل هذا لهذا لو نجد من يأخذها - [00:39:43](#)

وينتفع بها نفرح بهذا لانها ما فيها منتفع الان لانها مغلقة ولكن ويمكن ان تهدي للجامعات وان كانت جامعات ما هي بحاجة الى هذا وانا شاهدت يعني مكاتب الجامعات عندها كتب متوفرة كثيرة ولا هم بحاجة الى ذلك - [00:40:11](#)

حاجة حاجة البلاد النائية ولكن المشكلة في هذا النقل النقل اغلى من الكتب تكلف كثيرا شيخ عبد الله سمعت لك عناية بالمخطوطات ما قصة هذه العناية والله المخطوطات ما يعني اللي له عناية تامة في المخطوطات الشيخ حماد الانصاري - [00:40:36](#)

رحمه الله. اما مخطوطات عندي انا يعني قليلة جدا المصورات الشيء الذي يستطيع ويحتاج اليه اسعى في وجوده ما في جملة من المصورات اما المخطوط نواذر هذه ما ما تتيسر لنا - [00:41:04](#)

اذا وجدت اه ناس حريصين على عليها وعلى اقتنائها ولا سيما الجامعات والافراد الناس الذين يعتنون بها ما عندي مخطوطات يعني ذات بال شيخنا الله يحفظك اه انت درست في آآ المسجد النبوي. حدثنا عن هذا - [00:41:35](#)

درس في المسجد النبوي. ايه وكان التدريس آآ الحمد لله من جهات رسمية من قبل المشايخ الشيخ عبد العزيز بن صالح والشيخ عبد العزيز بن باز طلبوا من الملك فهد رحمه الله - [00:42:04](#)

ان يعين مدرسين قال كل واحد منكم اختار اثنين درسون فكنت مؤمن من المختارين. تدريس بدأ تقريبا من سنة اربع مئة واثنين. والحمد لله ولا يزال الى الان ولكنه بدل ما كان - [00:42:25](#)

يعني يوميا تقريبا اصبح شهريا الان كل شهر ثلاثة ايام في اخر الشهر. التدريس كله في العقيدة العقيدة وكتب التدريس وخصوصا كتاب التوحيد امام الدعوة رحمه الله اه كنت ما اخرج عنه اما في واما في شروحه - [00:42:45](#)

انا شروحه قرأناه عدة مرات لان الحضور في المسجد النبوي الغالب انه من الخارج من الذين يأتون للزيارة وللحج او ما اشبه ذلك الطلاب الذين يحرسون على الجلوس ليسوا بالكثرة - [00:43:10](#)

يستغنون دروس الرسمية في الجامعة وغيرها نعم. ايضا سمعت ان يا شيخ انك درست خمس سنوات عدد قليل من الطلاب لا هذا هنا بعد ما اتيت الى هنا اه صرت ادرس في المساجد - [00:43:32](#)

ومن ضمن المساجد التي درست فيها مسجد الراجحي جامع الراجحي الرص في عدة سنوات ولكن من ضمنها تدريس التفسير يعني تفسير الجلالين خمس سنوات والحضور عندي طالبان فقط لان الطلاب عادتهم - [00:43:55](#)

اذا راوى الكتاب طويل ما يرغبون فيه تريدون كتاب ينهونه هذه عادة عندهم ان عادة ليست محمودا لان الطالب يجب عليه انه يعرض في الطريقة والمنهج ما يلزم انه يأخذ الكتاب كاملا - [00:44:22](#)

اذا عرف الطريق او المنهج شفاه ولو يقرأ بنفسه يستفيد من ضمن العجايب ولهذا سألت من هذا خمس سنوات من الحضور طالبان وقطعت الدوس هذا من اجل ذلك الله المستعان - [00:44:45](#)

شيخ عبد الله مما سمعت ان انك في سنة الهدام كنت في المسجد ورفضت ان تخرج منه. حدثنا عن ذلك اي نعم صلاة الاذان انا كنت في بريدة انتم كنت في - [00:45:10](#)

ساكن في مسجد الشيخ محمد المطوع كانت يعني امور صعبة كان ذاك الوقت البناء كله بالطين كما هو معروف. هم المطر استمر شهرا كاملا والسماء وان كان المطر يعني ليس فيه الصلابة والرعود - [00:45:27](#)

انما هو دين البيوت يعني ربصة صارت تتهدم وكان ذلك تلك السنة المستشفى المركزي يبنى او فارغ من البنى ولكنه لم يسكن فخرج الناس اليه وسكنوا ينتفع به من هذه الناحية - [00:46:02](#)

وكثير يؤمنون بالخيام وغيرهم الله المستعان نعم الشيخ عبد الله هل هناك بيت من الشعر تردده؟ او حكمة تقولها انا ما كنت يعني ممن يعرف الشعر او يعرف اه ولست شاعر ولا حتى اعرف الشغل - [00:46:32](#)

ولا حتى اعرف موازين الشعر وغيرها هذا الامر غلب امامي فما عرفت شيئا منه. اه شيخنا الله يحفظك ما هي وصيتك لطلاب العلم وصية ان اوصي بان بتقوى الله جل وعلا الذي - [00:46:55](#)

التي هي وصية الاولين والآخرين تقوى الله تكون في كل ما يقدم عليه الانسان من عمل ولكن طالب العلم يعني يكون خاصة يجب انه اكون متميزا عن غيره بربه جل وعلا والاهتمام - [00:47:18](#)

في نفسه ومستقبله يعني المستقبل الاخروي ما هو مستقبل الدنيا مستقبل الدنيا هذا اه الناس يحرصون عليه كثيرا وكلهم يتساوون فيه تقريبا ولكن الانسان ما يبقى في هذه الحياة فيجب ان يقدم عملا - [00:47:38](#)

يكون له بين يدي الله جل وعلا وسيلة الاعمال وسيلة الى الله جل وعلا والى جناته آآ ينبغي ان يحفظ وقته ويكون وقته في الامور النافعة ولا يصحب الا من ينتفع به - [00:47:58](#)

والمشاهد الان الشباب يذهب كثير من اوقاتهم في امور ليست نافعة في الواقع اما كشتات او اجتماعات ليست على طلب العلم وانما هي تقطيع للوقت اذهبوا به هذا لا ينفع ولا يجزي بل يضر - [00:48:22](#)

لان الانسان سوف يندم على هذه الامور انسان امامه القبر سينفرد به وحدة ليس معه الا عمله والقبر حياة انسان ينسخ في قبره حياة كان من اهل الخير فيكون حياة سعيدة - [00:48:45](#)

والا نسأل الله العافية يعني ظد ذلك وكذلك بعد القبر والامور معروفة والنشور والحساب والجنة والنار يجب ان تكون هذه الامور امامه دائما يهتم بها ويعمل لعل الله جل وعلا - [00:49:07](#)

ينجيه من عذاب القبر وعذاب النار. وهذه هي السعادة في الواقع شيخنا الله يغفر لك ما هي امينتك الامنية التي تتمنى ان تتحقق الله المستعان انا امينتي اللهم لاني مسكين ما عندي يعني امنيات ولا عندي ولكن - [00:49:27](#)

الامنية اهني توفر جنوبي متوفى على عمل صالح هذا الذي اتمناه وان امور الدنيا فالحمد لله ليس علينا فيها قاصر الدنيا جاءتنا من كل من كل وجه فنسأل الله ان يسلمنا منها - [00:49:49](#)

ومن تبعاتها والامر بيد الله جل وعلا. يعني يجب على كل من يهتم بنفسه انه ما ينسى ما امامه لا ينسى القبر الذي سينفرد به ولا ينسى وقوفه بين يدي الله - [00:50:16](#)

ولا ينسى ماذا ينصرف من الموقف الى اي مكان اه ذكر عن معاذ ابن جبل رضي الله عنه انه لما حضرته الوفاة بكى وقيل له ما يبكي

قال ما ادري - [00:50:35](#)

هذه الليلة ما ادري ما صبيحتها هل اكون الى الجنة او الى النار الناس فريقان ليس هناك فريق ثالث انا سعداء وانا اشقياء. هو الذي

كان يقول للرسول صلى الله عليه وسلم - [00:50:55](#)

قال له اخبرني عن امر يدخلني الجنة ويبعدني من النار. وقال لقد سألت عن عظيم وانه لسهل ميسور على من سهل الله ويسره عليه

تعبد الله لا تشركوا به شيئا - [00:51:13](#)

تقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت ان استطعت اليه سبيلا هذه الامور هي التي يدخل بها بسببها الانسان الجنة

وهي سهلة على من سهلها الله عليه والعلم عند الله جل وعلا ونسأله التوفيق لنا اخواننا المسلمين عموما - [00:51:31](#)

وصلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد. اشكرك فضيلة الشيخ على هذا اللقاء الثري الذي اتحفتنا به جعل الله ذلك في ميزان

حسناتكم الى هنا ايها الاخوة ننتهي في هذه الحلقة الطيبة المباركة - [00:51:55](#)

التي صرنا فيها مع فضيلة الشيخ عبد الله الغنيمان حفظه الله اسأل الله عز وجل لنا وللشيخ عبدالله التوفيق والسداد. وان يرزقنا

واياه صالح الاعمال. والله اعلم وصلى الله وسلم - [00:52:13](#)

على نبينا محمد بعد ظلامي لو جئت احوي محباتي الله من شتى العلوم اقلامي شتى العلوم لاجدبت اقلام - [00:52:31](#)